

أكدت أن المعركة مفتوحة ضد "الارهاب" ولن تتوقف حتى تستأصل شأفته

## "الأمنية العليا" تكشف حقائق جديدة عن الجرائم الإرهابية في العاصمة صنعاء ضبط أسلحة ومتفجرات ومعدات في عملية نوعية بأرخب

صنعاء / سبأ  
كشفت اللجنة الأمنية العليا عن حقائق وتفاصيل جديدة ومعلومات مؤكدة تتعلق بالجرائم الإرهابية التي شهدتها العاصمة صنعاء خلال الفترة الماضية من تفجيرات واختطافات واغتيالات لشخصيات عسكرية وأمنية وسياسية ، واستهدفت عددا من الدبلوماسيين والأجانب في اليمن، مبينة الجهود المبذولة من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية والنجاحات التي تحققت في هذا السياق وعلى طريق الانتصارات المتواصلة في الحرب ضد الإرهاب وكسر شوكتها واستئصال شأفته وتطهير البلاد من شره .

جاء ذلك في بلاغ صحفي أصدرته أمس وتلقت (سبأ) نسخة منه.. في ما يلي نصه: وتؤكد اللجنة الأمنية العليا مصرع الإرهابي القيادي في تنظيم القاعدة المدعو / صالح هادي عبد الله التيس مع اثنين من القيادات الإرهابية المطلوبة أمنياً، وذلك في العملية الماضية ومعركة وتعقب الجناة ، مؤخراً أثناء تواجدهم في أحد المنازل بمدينة أرخب محافظة صنعاء وذلك ما تأكد من خلال جمع الاستدلالات وتقارير المخابرة ومقارنة البصمات والقصص الفني للجنات ، مع أخذ عينة DNA.

وجاء تنفيذ هذه العملية بناء على المعلومات المؤكدة التي توصلت إليها الأجهزة الأمنية والعسكرية في ضوء جمع الاستدلالات والمتابعة المستمرة لكشف ملابسات الحوادث الإرهابية المرتكبة في العاصمة محافظة صنعاء خلال الفترة الماضية ومعركة وتعقب الجناة ، والتي أكدت أن خلية إرهابية تقف وراء تلك الجرائم يتزعمها المدعو / صالح هادي التيس وتضم عددا كبيرا موزعين على مجموعات لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية ويتواجدون في أماكن متفرقة من أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء .

ومن خلال استمرار المتابعة الأمنية والتعاون مع المواطنين واعترافات بعض عناصر الخلية المقبوض عليهم في عمليات سابقة تم معرفة وتحديد بعض الأماكن والقيام بمداهمتها بعد مواجهة مسلحة مع تلك العناصر الإرهابية ، والتي أسفرت عن مصرع عدد منهم وضبط آخرين بدءا بالعملية الأمنية النوعية التي استهدفت الموقع الذي يتواجد فيه زعيم هذه الخلية الإرهابية المدعو صالح هادي التيس ، وهو عبارة عن شقة في عمارة من دور واحد تقع في منطقة بيت العذري بمدينة أرخب محافظة صنعاء .

وقد داهمت الأجهزة الأمنية ذلك الوجود الإرهابي بعد مقاومة شديدة من قبل العناصر الإرهابية المتواجدة داخل الشقة ونتج من هذه العملية مصرع تلك

العناصر وهم :  
- الإرهابي صالح هادي عبد الله التيس زعيم الخلية الإرهابية - أشرف وشارك في معظم العمليات الإرهابية الواقعة خلال الفترة الماضية في العاصمة صنعاء والتي نفذتها الخلية الإرهابية التي يتزعمها ، بالإضافة إلى عدة أعمال إرهابية في محافظة صنعاء ومحافظة أخرى ..  
- الإرهابي يحيى محمد ناصر سنهوب ، شارك في تنفيذ عدد من أعمال الإرهاب في أمانة العاصمة وأبرزها التفجير الإرهابي بميدان السبعين قبل عامين ، فهو أحد العناصر المطلوبة في هذه القضية .

وكانت الأجهزة الأمنية والعسكرية قد تمكنت في اليوم السابق على هذه العملية من تنفيذ ضربة جوية استهدفت منزلا في قرية بني حكم بمدينة أرخب تابعا للإرهابي توفيق نبيل محسن الحكمي .. تقوم فيه عناصر إرهابية بوضع الخطط والبرامج وإعداد السيارات المفخخة لتفجيرها في أمانة العاصمة ، حيث تم تدمير عدد من هذه السيارات في تلك الضربة الاستباقية .

وقد اتضح أن هذه السيارات استخدمت في تنفيذ عمليات إرهابية سابقة ، كما كانت الأجهزة الأمنية خلال الشهرين الماضيين قد ألقت القبض على ثمانية عشر شخصا من العناصر المرتبطة بهذه الخلية ، عدد منهم ضبطوا أثناء قيامهم بعمليات رصد للأهداف المطلوبة تصفيتهم من شخصيات وطنية وأجنبية وتم القبض عليهم قبل شروعه في تنفيذ تلك العمليات، والقضاء على عدد آخر منهم في عمليات سابقة منهم الإرهابي وائل الوائلي ومجموعته الذين قاموا باغتيال المواطن الفرنسي بشارع حدة ، إضافة إلى القبض على عدد آخر يشتبه بتورطهم في العلاقة مع هذه الخلية .

وكشفت اللجنة الأمنية العليا عن الجرائم الإرهابية التي نفذتها عناصر هذه الخلية ، خلال الفترة الماضية وهي :  
- اغتيال العقيد / عبد الملك العذري من الأمن السياسي في شارع المطار .  
- محاولة اغتيال العقيد / عبد الله أحمد مفصل وابنه جوار المعهد العالي للقضاء .  
- محاولة اغتيال الدكتور / إسماعيل إبراهيم الوزير بشارع الزراعة .  
- اغتيال العقيد / أحمد عبد الله النجدي والعقيد / محمد العريج في جسر جولة العمري بشارع خولان .  
- اغتيال الجندي / فارس عبد الله البرطي في شارع المطار .  
- محاولة اختطاف أحد الأجانب من صالون حلاقة في شارع حدة ، ومصرع

محاولة اغتيال وزير الدفاع اللواء الركن / محمد ناصر أحمد ، بسيارة مفخخة أثناء خروجه من مجلس الوزراء .  
- اغتيال اللواء / خالد الهاشمي خبير عسكري عراقي .  
- اغتيال المساعد / خلدون مالك من قوات الأمن الخاصة في سوق القاع .  
- اغتيال المقدم / سمير الغرياني من قوات الاحتياط أثناء تواجده في دار سلم .  
- اغتيال المساعد / خالد السواري من وحدة مكافحة الإرهاب في جولة القاع جوار منطقة الكهرباء .  
- اغتيال العقيد / عبد الرحمن الشامي من الأمن السياسي .

قيام مجموعة من هذه الخلية بقودها الإرهابي مبارك محمد الفقيه باختطاف ثلاثة أجناب ، اثنان من الجنسية الفنلندية هما (آتي تاياتي وزوجة ليلي هريكا) وآخر نمساوي وهو دومينيك نيبر من إحدى المحلات التجارية بشارع علي عبدالمعني بصنعاء والتحفظ عليهم في محافظة مارب وتم تسليمهم للسلطات العمانية عبر منفذ شحن مقابل فدية قدرها ثلاثة ملايين دولار أمريكي ، إضافة إلى قيامهم بمحاولة اختطاف القائم بأعمال السفير الإماراتي بصنعاء وضبطوا قبل تنفيذهم لها .

إطلاق النار على ميكرو كانزولو (ألماني الجنسية) بعد محاولة فاشلة لاختطافه ، أمام سوبر ماركت الجنود بشارع حدة .  
- اغتيال المسؤول المالي بالسفارة الإيرانية بصنعاء أبو القاسم حاجي بابا أسدي .  
- اغتيال الدكتور / أحمد عبد الرحمن شرف الدين عضو مؤتمر الحوار الوطني أثناء خروجه من منزله في شارع القاهرة لحضور الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار .

والتي أدى إلى استشهاده سبعة من خدمات مصلحة السجون وهروب عدد من السجناء .  
- اغتيال العقيد / عبد الملك العذري من الأمن السياسي في شارع المطار .  
- محاولة اغتيال العقيد / عبد الله أحمد مفصل وابنه جوار المعهد العالي للقضاء .  
- محاولة اغتيال الدكتور / إسماعيل إبراهيم الوزير بشارع الزراعة .  
- اغتيال العقيد / أحمد عبد الله النجدي والعقيد / محمد العريج في جسر جولة العمري بشارع خولان .  
- اغتيال الجندي / فارس عبد الله البرطي في شارع المطار .  
- محاولة اختطاف أحد الأجانب من صالون حلاقة في شارع حدة ، ومصرع

ولقد تم التأكد وبشكل قاطع من ضلوع هذه العناصر الإرهابية في تنفيذ تلك الأعمال الإجرامية والدموية المنسوبة إليهم ، وذلك من خلال الأدلة الآتية :  
• الأسلحة والعبوة المتفجرة التي ضبطت بالثقة ذاتها التي تواجد فيها الإرهابي التيس ومن معه .  
• وجود السيارات المستخدمة في الجرائم الإرهابية سالفة الذكر في حوش المنزل الذي استهدفته الضربة الجوية وهي :  
- الهاليكس غمارتين لون أبيض ، وهي التي كان على متنها الجناة أثناء اغتيال

الخاطفين الإثنين وهما من عناصر هذه الخلية الإرهابية (حسين صالح سنان ) (ناصر حمود عجلان) .  
- اغتيال جادسوكاد (فرنسي الجنسية) وإصابة اثنين فرنسيين آخرين في شارع حدة جوار المدرسة الفنية .  
- اغتيال الرائد / محمد قوزع ضابط أمن المعهد العسكري للغات .

الهجوم على أفراد نقطة الحماية الرئاسية في نفق جولة المصباحي ، مما أدى إلى استشهاده (ثلاثة) جنود وإصابة آخرين .  
كما أكدت اللجنة الأمنية العليا أن زعيم الخلية الإرهابي / صالح التيس شارك في تنفيذ عدة أعمال إرهابية في محافظة صنعاء ومحافظة أخرى ، وهي :

السيارة التاكسي نوع كورلا وهي التي كان على متنها الجناة أثناء الهجوم على الأجنبي الفرنسي في شارع حدة ، وما تزال قيد المتابعة حيث تمكنت من الهروب أثناء عملية القصف الجوي على المنزل وعليها عدد من الإرهابيين والأجهزة الأمنية ما تزال تتعقبهم .

السيارة التاكسي نوع كورلا وهي التي كان على متنها الجناة أثناء الهجوم على أفراد نقطة الحرس الرئاسي في جولة المصباحي ، بالإضافة إلى وجود سيارة فينارا ودراجة نارية .  
- تطابق الظروف الفارغة التي تطابق الأدلة أيضاً : الظروف الفارغة فيما بينها والمحزنة من مواقع الحوادث المرتكبة على النحو الآتي :

- تطابق الظروف الفارغة للمسدد الكولك المضبوط ، والمحزنة في عمليات اغتيال المساعد خلدون والمساعد السواري واللواء الهاشمي والمقدم الغرياني والمسؤول المالي بالسفارة الإيرانية .  
- تطابق الظروف الفارغة للآلي الكلاشكوف والمحزنة في عمليات اغتيال الدكتور / أحمد شرف الدين والأجنبي الفرنسي جادسوكاد ، وعمليات اقتحام السجن المركزي ومهاجمة نقطة الحراسة الرئاسية بجولة المصباحي .

- تطابق الظروف الفارغة للآلي نوع (جفري) والمحزنة في محاولة اغتيال الدكتور / إسماعيل الوزير واغتيال الرائد / قوزع ومحاولة اغتيال العقيد / مفصل .  
- تطابق الظروف الفارغة للآلي (جفري) والمحزنة في عملية اغتيال العقيد / الشامي والأجنبي الألماني ميركاوكا نزلو .  
- رقم اللوحة المعدنية والذي كان مركباً على السيارة الفيتارا المستخدمة في اختطاف من خلال الأدلة الآتية :  
• الأسلحة والعبوة المتفجرة التي ضبطت بالثقة ذاتها التي تواجد فيها الإرهابي التيس ومن معه .  
• وجود السيارات المستخدمة في الجرائم الإرهابية سالفة الذكر في حوش المنزل الذي استهدفته الضربة الجوية وهي :  
- الهاليكس غمارتين لون أبيض ، وهي التي كان على متنها الجناة أثناء اغتيال

الرصد أو ساعدوهم على ذلك .  
- أقوال شهود الحوادث ووصفهم للجناة والوسيلة التي كانوا على متنها ؛ وتعريف بعض الضحايا من المصابين عليهم .

إن اللجنة الأمنية العليا وهي تكشف عن هذه الحقائق وتفاصيل جرائم العناصر الإرهابية ، فإنها تشيد بتعاون الإخوة المواطنين مع الأجهزة الأمنية في جهودها المبذولة لمكافحة الإرهاب وخاصة في عملية ضبط هذه الخلية الإرهابية والقضاء على بعض من عناصرها وإلقاء القبض على آخرين منهم .

فيما ما يزال هناك عدد آخر منهم قيد الرصد والمتابعة ، وتدعوهم الأجهزة الأمنية لتسليم أنفسهم طواعية إلى أقرب مركز شرطة أو نقطة أمنية وسيدفون إلى محاكمة عادلة ، والقضاء وحده هو من سيحول كلمته بحقهم ، لما أقدموا عليه من ارتكاب العديد من الجرائم ذات الخطر العام من عمليات قتل للأبرياء وترويب للأمنيين واغتيالات أئمة طالت رجال القوات المسلحة والأمن

وغيرها من أعمال الإرهاب وسفك الدماء من خلال التفجيرات الانتحارية واستخدام العيوب النافسة التي حصدت الأرواح ويثمت الاطفال ورملت النساء وأفقدت كم من أسرة عائلها الوحيد ، وأدخلت الحزن والأسى إلى كثير من القلوب المكومة بسقوط وفقدان عزيز لها أو حبيب في تلك العمليات الإجرامية الجبانة الفارغة .

ومن الثابت والمؤكد أن الأجهزة الأمنية والعسكرية تقف اليوم على الأرض بقوة وثبات .. متماسكة أكثر من أي وقت مضى في مواجهة الإرهاب وكل فكر ضال ومجاهبة قوى الشر والمليشيات المسلحة وكل عمل غادر جبان .. مستسلمة عنفوان قوتها وعنوان تماسكها من إرادة شعب بأكمله يقف جنبا إلى جنب مع المؤسسة العسكرية والأمنية ، ويسير الجميع في اصطفاف وطني واسع وبخطى الواثق خلف القيادة السياسية والعسكرية للبلاد ممثلة بالرئيس القائد المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وانطلاقاً من هذا الموقف ، فإن اللجنة الأمنية العليا تؤكد مجدداً أن المعركة مفتوحة ضد الإرهاب ولن تتوقف الملاحقة لعناصره وشرائمه من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية ومواجهتهم بحزم وصلابة وبلا هوادة ، وبكل إيمان وعزم وإصرار على قطع دابر الإرهاب واستئصال شأفته وتطهير البلاد من مكره وغدره وشره . في كل زمان ومكان حيث حماة الوطن الشاوس وحراس الأمن والباسل يقفون بالمرصاد في كل واد وسهل وساحل وجبل ، ساهرين مرابطين في البر والبحر .

وصدق الله العظيم القائل : (فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) .

## المتحدث الرسمي للقوات المسلحة:

# مقتل (500) إرهابي في الحملة العسكرية المتواصلة على أبن وشبوة واستشهاد 40 من الجنود

محمد الفائق

استكمال خمس مراحل من عملية هيكلية الجيش والبدء في التدوير الوظيفي للمؤسسة العسكرية

دعوة وسائل الاعلام إلى تجنب الاثارة وعدم الاضرار بالأمن القومي لليمن



أدى استحقاق ديمقراطي تشهده البلاد. وقال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة أنه تم وضع مصفوفة للإجراءات والأنشطة التنفيذية لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل على صعيد بناء الجيش على أسس ومبادئ ومضامين جديدة وفقاً لمتطلبات بناء الدولة اليمنية الاتحادية الجديدة.

وفي معرض رده على عدد من أسئلة ممثلي وسائل الإعلام المختلفة المحلية والعربية والدولية، أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العقيد سعيد محمد سيف أن الحملة العسكرية حققت انتصارات كبيرة ضد عناصر تنظيم القاعدة في مديرية المحفد بمحافظة أبين وعدد من مديريات محافظة شبوة بعد أن بقيت ساوي لهم لمدة أربعة أعوام، مشيراً إلى أن عدداً من العناصر الإرهابية من الأجانب توافدوا إلى هذه المناطق بأعداد كبيرة معتقدين أن اليمن أرض خصبة للإرهاب ومشاريعهم الخبيثة.

وأوضح أن مهمة القوات المسلحة ودورها الرئيسي هو حماية سيادة الوطن وتحقيق العيش الكريم للمواطنين، إلا أن المرحلة الحالية تمثل ضرورة قصوى لمشاركة الجيش في تعزيز الأمن والاستقرار.

كما استعرض عدداً من الهجمات الإرهابية التي استهدفت مواقع عسكرية وأمنية من قبل عناصر تنظيم القاعدة، منها بأن أفراد القوات المسلحة متدربون على الصواريخ والدبابات والأسلحة الثقيلة وليس على حرب الشوارع، وهو ما استدعى من قيادة الجيش تغيير إستراتيجيتها الدفاعية والهجومية ضد هذه العناصر رغم أن تحقيق ذلك يحتاج إلى وقت طويل وتدريبات وتقنيات جديدة.

وأكد المتحدث الرسمي أن مكافحة الإرهاب عملية مترابطة وتشاركية بدءاً من القرار والإرادة السياسية والالتفاف الشعبي وتحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي حتى الوصول إلى الحسم العسكري.

تصوير / عبدالله حويس



ال. النص في القانون على تجريم كل عمليات تجنيد وإخفاء أي نوع من الإيرادات أو جانباً منها نقداً أو عينياً بعيداً عن إيرادات موازنة الدولة

من وثيقة الحوار الوطني: